

شرح الورقات عامر بهجت (نظري) 40

عامر بهجت

ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى الى تعريف اصول الفقه اصطلاحا فقال واصول الفقه طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها وحذف من التعريف امرين خلاص؟ لانهما من متممات الاصول - [00:00:00](#)

قال لك اصول الفقه طريقه على سبيل الاجمال يعني ادلته طريقه يعني ايش يعني ادلته فطرقه على سبيل المثال اجمال يعني ادلة الفقه الاجمالية. ما ايش معنى على سبيل الاجمال؟ ما معنى على سبيل الاجمال - [00:00:23](#)

الان لو قلت لك الوتر مستحب او خلينا نمشي مع الحنفية نقول الوتر واجب والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن هاي مشايخ الدليل هنا دليل اجمالي ولا تفصيلي - [00:00:38](#)

تفصيلي اتيت لك بحديث معين من الاحاديث الدليل الاجمالي حينما اقول لك السنة حجة القرآن دليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القربى والطاعة يدل على الوجوب او على الاستحباب. نحن نتكلم الان عن دليل ايش - [00:01:00](#)

اجمالي دون بحث في افراد هذا الجنس ودلالاتها على افراد وتفصيل الاحكام لانه بحثنا في افراد الادلة ودلالاتها على تفاصيل الاحكام هذا ما هو في علم اصول الفقه هذا في علم ايش - [00:01:21](#)

بعلم الفقه حلم الفروع تمام طيب يقول رحمه الله تعالى طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها ومعنى قولنا وكيفية الاستدلال بها ترتيب الادلة في التقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام المجتهدين. شف جعل الكلام في احكام المجتهدين - [00:01:40](#)

راجع الى كيفية الاستدلال بها. لان جزء من كيفية الاستدلال بها ان يكون المستدل اهلا تمام؟ لانه قد يوجد الخلل في الحكم اما لخلل في الدليل الذي اعتمده المتكلم او لخلل في الدلالة - [00:02:00](#)

او لخلل بالمستدل نفسه ليس باهل اعطيكم مثال ينطبق فيه اكثر من يعني يصلح اكثر من مثال قرأت مرة واحد يكتب يقول يجوز ان يجلس الرجل مع المرأة الاجنبية ويتناشدا شعر الغزل - [00:02:20](#)

تمام؟ يجوز. ليش يجوز قال لان ولادة بنت المستكفي كانت تجلس مع ابن زيدون يتناشدا شعر ما شاء الله تبارك الرحمن هنا استدلال بما ليس ها لما ليس بدليل فوقع الخلل بسبب الاستدلال بما ليس بدليل. لا ولادة صحابية - [00:02:42](#)

ولا بن زيدون نبي خلاص فلا يمكن تحتج وتقول والله ولادة في الاندلس كانوا يتناشدون الشعر. فحصل خلل في الكلام في الشريعة بسبب انه اعتمد ما ليس بدليل. ولهذا جاء علم اصول - [00:03:09](#)

الفكر لضبط هذه الامور. مو يقول اهل الحديث يقولون الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء كذلك نحن نقول اصول الفقه من الدين ولولا اصول الفقه لقال من شاء من شاء - [00:03:22](#)

ولهذا توجد الان دعوات في العصر الحاضر تقول لك اصول الفقه هذه تحتاج الى اعادة نظر وتجديد وليش نحن محن غير ملزمين بهذي القواعد وكل انسان حر في فهمه لادلة الكتاب والسنة - [00:03:37](#)

يسموها قدسية النص وحرية القراءة كذا يسموها يعني يقول لك القرآن والسنة على راسي وعيني لكن غير ملزم بقواعد السلف في الفهم غير ملزم بفهم السلف انا حر افهم بالطريقة التي اريدها لا تقول لي امر اقتضي وجوب لا تحكمني بقواعد تخليني ايش؟ على راحتي - [00:03:51](#)

لا شك ان هذا هدم لهذه القواعد الشرعية واضح؟ نعم قد يقع الخلل بسبب الخلل في المستدل ليس اهلا. اذا تكلم من ليس اهلا

ويقولون من تكلم في غير فنه ايش - [00:04:11](#)

اتى بالعجائب تمام؟ لو جيت يا عبد المجيد انت ما انت متخصص في الطب تمام وجاءت مسألة دقيقة في طب الاعصاب وتكلمت فيها برأيك قلت والله انا اتوقع يعني هكذا وكذا - [00:04:26](#)

تمام؟ تأتي بأشياء ممكن تكون مضحكة عند اهل الاختصاص تأتي بالعجائب فذلك انسان ما درس علوم الشريعة ما تطلع من علوم الشريعة ويأتي ويتكلم برأسه وعقله فهذا لا شك انه سيأتي بالعجائب والله المستعان - [00:04:39](#)

يقول بعد ذلك طبعاً قلنا لكم عندنا اربعة اشياء. الدليل والمدلول والدلالة والمستدل. المؤلف ذكر الدليل والدلالة تقريبا. بقي المستدل اكلها في كيفية الاستدلال ماشي؟ يبقى شي ثالث اه وشيء الرابع اللي هو ايش - [00:04:58](#)

نتيجة هذا الامر وهو الحكم صح ولا لا؟ مو ثمرة النظر في الدليل والدلالة انتاج الحكم هو لم يذكر الحكم باعتباره ثمرة انه ليس اه يعني وانما هو الثمرة هو الفرع الذي ينتج من النظر في الدليل وفق الدلالات ثم انتقل المصنف رحمه الله الى فهرس الكتاب -

[00:05:15](#)